

حد قوله - « على ضرورة تقليل الاختلاط السكاني ، وتخفيف انتقال العمال العرب من مناطق التجمعات السكانية العربية الى اسرائيل ، وذلك للحيلولة ، في المستقبل ، دون حدوث توترات اجتماعية وطبقية مستمرة على اساس قومي » (٣٠) .

ومن اهم ركائز فايتس في مشروعه ما يلي :

١ - ان النظام الاقتصادي ، والحياة الاجتماعية في التجمعات العربية ، هما في حاجة الى رعاية موجهة من اجل رفع مستوى معيشتها بوتيرة ملائمة ، وتمكين القادة ، والطبقة المثقفة فيها ، من التفرد في الفعل والتعبير .

ب - يجب ان يتضمن كل حل سياسي ، منح جميع المقيمين في اسرائيل ، حقوقا مدنية متساوية ، وكذلك حق تقرير المصير للعرب الفلسطينيين ، لكي يتمكنوا من اقامة سلطة ، ونهج حياة خاصين بهم .

ج - منح المناطق العربية حرية التعبير ، من خلال السعي الدائم لتحسين مستوى معيشة السكان المقيمين فيها ، والاستيعاب الاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في المناطق الواقعة تحت سيطرة اسرائيل . اضافة الى ذلك ، تحافظ اسرائيل على خيارات مفتوحة لحل سياسي ، يتيح حق تقرير المصير للفلسطينيين من اجل الاعتراف بها [باسرائيل] والتوصل الى اتفاق شامل معها بشأن تعايش سلمي (٣١) .

اضافة الى هذا ، تضمن المشروع اقتراحا لتقسيم اسرائيل والمناطق المحتفظ بها الى ثمانية الوية (كانتونات) خمسة منها تضم سكانا يهود بشكل اساسي ، الثلاثة منها تضم سكانا عربا . و « الالوية اليهودية » هي :

١ - لواء صفد : اقصية صفد وطبريا وهضبة الجولان .

٢ - لواء حيفا : اقصية يزرايل (مرج ابن عامر) وعكا وحيفا والخضيرة وغور الاردن ، حتى شمالي اريحا .

٣ - لواء تل ابيب : اقصية الشارون (السهل الساحلي) وبتيح تكفا والرملة ورحونوت وتل ابيب وكذلك ضواحي اللطرون .

٤ - لواء (اسدود) : اقصية عسقلان والقدس (فيما عدا مدينة القدس) وغوش عتسيون .

٥ - لواء بئر السبع : اقصية بئر السبع ومشارف رفح وغور الاردن جنوبي اريحا .

هذه هي الالوية (الكانتونات) اليهودية التي يقترحها مشروع رعانان فايتس ، وهي عمليا تشمل كل فلسطين ، بحدودها الطبيعية ، باستثناء عدة مدن عربية ، ليست اقصية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة . هذا ، اضافة الى المناطق المحتلة من دول اخرى كسوريا ومصر ، حيث ضم كل هضبة الجولان الى لواء صفد ، ومشارف رفح ، التي يقع الجزء الاكبر منها في سيناء ، الى لواء بئر السبع .

اما الالوية العربية فهي :

١ - لواء نابلس : اقصية جنين وطولكرم ونابلس ورام الله واريحا .

٢ - لواء الخليل : اقصية الخليل وبيت لحم .

٣ - لواء غزة : قطاع غزة .